لانه كاسمه مقيد لا تعرف ذاته الا بالقيد فان
ما الورد مثلا لا يقدر الانسان ان يسميه ما على
الاطلاق بل لا بد له ان يقيده فيقول ما الورد
حتى يفهم وكذا في الباقي فان قلت كما ان الاضافة
موجودة في ما البير كذلك موجودة في ما الورد
فلم صار احدهما ما مطلقا والاخر ما مقيدا مع وجود
الاضافة فيهما قلت هذا السؤال انما يرد ان
لو كان الفرق بينهما بالاضافة وعدم الاضافة وليس
كذلك بالفرق بينهما بما قلنا وعدم ذلك مبادرة
الذهن الى الماء المطلق عند اطلاق قولنا الماء وعدم
مبادرته الى الما المقيد والذهن يبادر عند الاطلاق
الى ما يصدق على ما البير وامثاله فيكون ما مطلقا
ولا يبادر الى ما الورد وامثاله فيكون مقيدا غير ان
الاضافة على نوعين اضافة تعريف واضافة تقييد
والاضافة في ما البير وما الزعفران وامثالها للتعريف

نوع من الماء وفي ما الورد وامثاله للتقييد قيل
وعلامة اضافة التقييد تصور الماهية في المضاف
كان تصورها قيدة ليلا يدخل تحت المطلق يوضحه
لو حلف شخص بانه لا يصلي ثم صلى صلاة الظهر
يحنث لانها صلاة مطلقة واضافتها الى الظهر للتعريف
ولا يحنث بصلاة الجنازة لانها ليست بصلاة مطلقة
واضافتها الى الجنازة للتقييد قوله كما القثاء الى
اخره القثاء هو الخيار والواحدة قثاءة والقثد
نبات يشبه القثاء والحرض الاشنان والقرع حمل
اليقطين والواحدة قرعة الكل من الصحاح قوله
وما اشبه ذلك مثل ما الرمان والليمون والريحان
والياسمين والشبث قوله فحكمه انه طاهر
يزيل النجاسة الحقيقية هكذا وقع في بعض النسخ
وهو ظاهر فلا يحتاج الى التاويل وفي بعضها انه
طاهر غير طهور الا ان ازالة النجاسة الحقيقية

Copyright © King Saud University